



المبادئ الإرشادية السريرية لدولة قطر
NATIONAL CLINICAL GUIDELINES FOR QATAR

المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية

لدولة قطر

الإصدار الثاني / أبريل ٢٠١٧

TRANSFORMING
HEALTHCARE



الاستراتيجية الوطنية للصحة
National Health Strategy



خلفية عامة ونبذة عن المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية

يعتبر تطوير المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية فرصة قيّمة لتحسين الصحة بما يتوافق مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ والاستراتيجيات الصحية رقم ١ ورقم ٢ نحو تحقيق صحة أفضل، رعاية أفضل، قيمة أفضل.

من خلال هذه المبادرة تم تطوير مبادئ إرشادية سريرية عالية الجودة بناء على أفضل الممارسات العالمية وبما يتوافق مع مضمون وثقافة، وطبيعة دولة قطر. تؤمن وزارة الصحة العامة بأن هذه المبادرة لها تحمل الكثير من الفرص لتحقيق تحسينات مستدامة على صعيد جودة الرعاية الصحية على المستوى الوطني.

يعمل فريق العمل على تطوير المبادئ الإرشادية السريرية بالتعاون مع مختلف مشاريع واستراتيجيات وزارة الصحة نحو تحقيق هدف رئيسي يتمثل في تقديم خدمات الرعاية الصحية المثلى من خلال وضع معايير الرعاية، لتوجيه عملية توفير الرعاية في المؤسسات الصحية المختلفة.

الغاية من المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية

تؤدي إلى الإدخال إلى المستشفى خلال ٣٠ يوماً من خروج المريض، ولتحقيق أفضل نتائج صحية ممكنة على الإطلاق والدفع نحو المستوى الأفضل من الرعاية الصحية في كافة أنحاء دولة قطر.

عملت وزارة الصحة العامة وبالتعاون مع الأطراف المعنية على تطوير مبادئ إرشادية سريرية لأكثر الحالات المرضية شيوعاً والتي تم تحديدها خلال مرحلة التحليل الأولي.

من خلال رصد الخبرات دعم من الخبراء تمكن فريق العمل على تطوير المبادئ الإرشادية السريرية من خلق حافز لدى مستخدمي المبادئ الإرشادية السريرية لاتباع هذه المبادئ، ومن المتوقع أن يلعب ذلك دوراً كبيراً في اتباعها في ممارستهم اليومية.

ولضمان أقصى درجات الالتزام بالمبادئ الإرشادية الوطنية، يعمل فريق المبادئ الإرشادية عن كثب مع فريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوزارة على تيسير عملية الوصول إلى المبادئ الإرشادية الوطنية في صيغة يسهل الرجوع إليها واستخدامها من خلال توفيرها على موقع وزارة الصحة العامة علاوة على ذلك، يتم تنفيذ خطة اتصال

تلقى أغلب الممارسين الصحيين في دولة قطر تدريبهم خارج البلاد. ومع الاستفادة العظيمة مما يحملونه معهم من مهارات ولغات ورؤى متخصصة على صعيد التفاعل مع المرضى، وبين الزملاء من الفريق الصحي، فإن من المهم إدراك أن هذا التنوع سيؤدي إلى تفاوت واضح في معايير الرعاية المقدمة.

بدأ فريق وضع المبادئ الإرشادية السريرية التابع لوزارة الصحة العامة العمل على هذا المشروع منذ شهر أبريل ٢٠١٥، بصفة مبدئية من خلال مشاورات مع الجهات المعنية، حيث قام الفريق بالتخطيط لعملية وضع المبادئ الإرشادية الخاصة بدولة مع اعتبار ما تم وضعه من قبل مؤسسات مختلفة في القطاع الصحي بشكل فردي. كما تم الوقوف على حجم الفجوة بين الممارسات الراهنة في قطر وأفضل الممارسات العالمية وبناء على ذلك تم وضع نموذج لعملية تطوير المبادئ الإرشادية الوطنية.

ساعد تحليل بيانات الرعاية الصحية المقدمة من المؤسسات الصحية الكبرى على تحديد الحالات طويلة المدى ذات الأولوية وأسباب الإدخال إلى منشآت الرعاية الصحية الثانوية والظروف التي

وبرنامج تغيير يتم من خلالهما التواصل وزيارة مختلف المنشآت الصحية في دولة قطر.

خلال المراحل الأولية للمشروع خضع فريق العمل على فريق المبادئ الإرشادية في وزارة الصحة العامة لبرنامج بناء القدرات الداخلية، لتمكينهم من الاستمرار في تطوير وتعديل المبادئ الإرشادية السريرية والمسارات الوطنية بشكل مستقل. تم إطلاق البرنامج بتاريخ: ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ وذلك من خلال نشر المجموعة الأولى من المبادئ الإرشادية والمسارات المتعلقة بها على موقع وزارة الصحة العامة.

- تم إطلاق البرنامج بتاريخ: ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ وذلك من خلال نشر المجموعة الأولى من المبادئ الإرشادية والمسارات المتعلقة بها على موقع وزارة الصحة العامة.

الأطراف الرئيسية المشاركة والمهام الخاصة بكل منها وزارة الصحة العامة

- ترشيح أعضاء اللجنة الوطنية للمبادئ الإرشادية والمسارات الإكلينيكية.
- ضمان عدم وجود تضارب مصلحة لدى أعضاء اللجنة الوطنية للمبادئ الإرشادية والمسارات الإكلينيكية.
- العمل على ضمان تحديد وتوضيح الأهداف المتعلقة بوضع المبادئ الإرشادية الوطنية والمسارات المتعلقة بها وتأمين الدعم المالي وتخصيص الموارد اللازمة ومراقبة النشاطات المتعلقة بهذه المبادرة، والتنسيق مع الأطراف ذات العلاقة.

اللجنة الوطنية للمبادئ الإرشادية والمسارات الإكلينيكية

- تسمية أعضاء مجموعات وضع المبادئ الإرشادية بما يتلاءم مع الأولويات المقترحة.
- التأكد من أن أعضاء مجموعات وضع المبادئ الإرشادية يتم اختيارهم بناء على خبراتهم وبما يتلاءم مع الأولويات المقترحة وضمن عدم وجود تضارب مصلحة لدى أي منهم أو الإفصاح عنها حسب الإجراءات المتبعة.
- مراجعة أولويات الموضوعات المقترحة واعتمادها.
- مراجعة واعتماد المبادئ الإرشادية والمسارات الوطنية التي يتم تطويرها.

مجموعات وضع المبادئ الإرشادية

- المشاركة في ورش العمل والاجتماعات التي تعقد لمراجعة المبادئ الإرشادية الرئيسية.
- تعديل المبادئ الإرشادية بما يتناسب مع مضمون وطبيعة دولة قطر.
- مراجعة التغذية الراجعة حول المبادئ الإرشادية والمسارات واعتماد التعديلات أن وجدت.

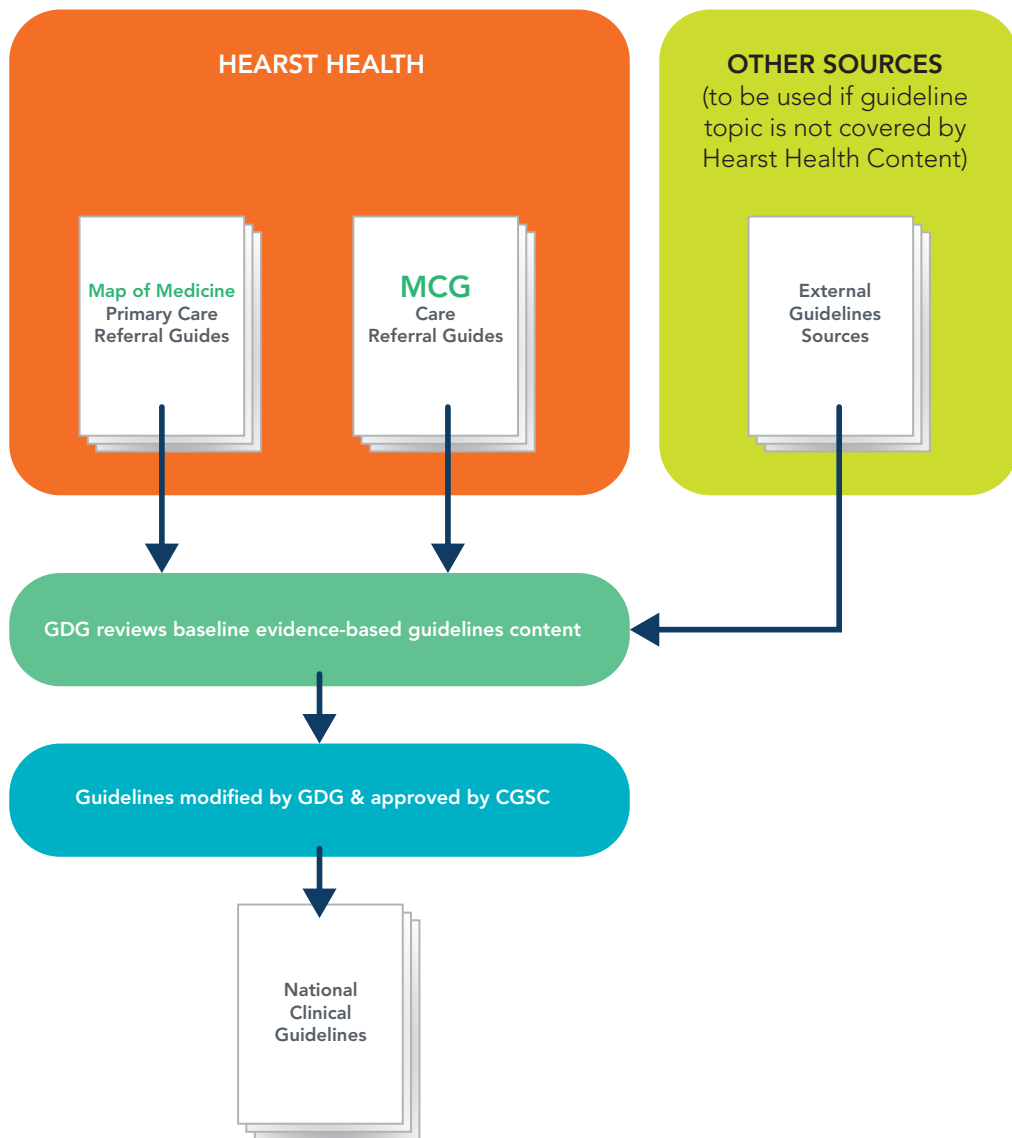
مجموعة أصحاب المصلحة المتعلقة بالمبادئ الإرشادية

- تشمل هذه المجموعة ممثلين من مختلف المؤسسات الصحية في دولة قطر الذين أخذوا على عاتقهم أن يكونوا مشاركين وداعمين لمبادرة وضع المبادئ الإرشادية.
- تقوّم مجموعة أصحاب المصلحة المتعلقة بالمبادئ الإرشادية بدور فعّال لإنجاح مبادرة وضع المبادئ الإرشادية حيث تعمل عن كثب مع فريق العمل في وزارة الصحة على وضع أهداف التواصل مع المؤسسات الصحية والأدوات والوسائل والرسائل التي تستهدف تثقيف وإعلام مستخدمي المبادئ الإرشادية (الممارسين الصحيين) والجمهور.
- العمل كحلقة وصل لربط فريق العمل على المبادئ الإرشادية السريرية مع إدارات وقادة المؤسسات الصحية المختلفة.

عملية وضع المبادئ الإرشادية

- لضمان استخدام الأدلة الموثوقة وتوفير الوقت والجهد اللازم لتقييم المصادر الأدبية الأولية والثانوية فقد تم الاستعانة بتوجيهات مؤسسة مختصة في تطوير المبادئ الإرشادية السريرية (هيرست هيلت) حيث تم بناء الوثيقة الأولية للمبادئ الإرشادية على المبادئ الإرشادية الخاصة بكل من MCG و Map of Medicine ليتم بعد ذلك تعديلها لتناسب مع دولة قطر (الشكل رقم 1)
- يتم إرسال الوثيقة الأولية للمبادئ الإرشادية إلى الخبراء المختصين قبل موعد عقد الورشات.
- تعقد الورشات بمشاركة من الخبراء حيث يتم التنسيق لها بالإشراف عليها من قبل وزارة الصحة دون أي تدخل في المحتوى حيث تستغرق الورشة يوماً كاملاً.
- يتم التعديل على الوثيقة الأولية للمبادئ الإرشادية من قبل الخبراء خلال الورشة.
- تقوّم مجموعات وضع المبادئ الإرشادية بمراجعة المبادئ الإرشادية التي تم تطويرها تمهيداً لاعتمادها من قبل اللجنة الوطنية للمبادئ الإرشادية والمسارات الإكلينيكية.

تقوم اللجنة الوطنية للمبادئ الإرشادية والمسارات الإكلينيكية بمراجعة المبادئ الإرشادية الوطنية التي تم تطويرها من قبل الخبراء ومن ثم اعتمادها. يتم نشر المبادئ الإرشادية الوطنية على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة العامة لتكون متاحة للممارسين الصحيين والمؤسسات الصحية بشكل مباشر ودون الحاجة إلى اسم مستخدم أو كلمة مرور.



عملية وضع المسارات الخاصة بالمبادئ الإرشادية السريرية الوطنية

- يتولى فريق التدقيق المختص مراجعة المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية.
- تتم صياغة مسارات الرعاية السريرية باستخدام برنامج إلكتروني خاص.
- تقوم مجموعات وضع المبادئ الإرشادية بمراجعة المسارات.
- يتم التعديل على المسارات حسب التغذية الراجعة وتوصيات مجموعات وضع المبادئ الإرشادية وصولاً إلى الصيغة النهائية.
- تقوم اللجنة الوطنية للمبادئ الإرشادية والمسارات الإكلينيكية بمراجعة المسارات واعتمادها.
- يتم نشر المسارات على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة العامة لتكون متاحة للممارسين الصحيين والمؤسسات الصحية بشكل مباشر ودون الحاجة إلى اسم مستخدم أو كلمة مرور.

خطة التواصل.

تعتبر خطة التواصل جزءاً أساسياً في مبادرة المبادئ الإرشادية الوطنية لكونها توجه الرسائل التي يتم توجيهها إلى مختلف الأطراف المعنية بالمبادئ الإرشادية الوطنية، ويعود النجاح الذي تم تحقيقه حتى الآن إلى تكاتف الجهود والتنسيق مع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة المتعلقة بالمبادئ الإرشادية وخصوصاً " مجموعة أصحاب المصلحة المتعلقة بالمبادئ الإرشادية"، من الأمثلة على الأنشطة والفعاليات التي تم تنفيذها:

- إنشاء الصفحة الخاصة بالمبادئ الإرشادية الوطنية على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الصحة العامة وتحديثها بشكل دوري.
- الاجتماع بشكل دوري مع مجموعة أصحاب المصلحة المتعلقة بالمبادئ الإرشادية وإعلامهم بأي مستجدات أو تحديات تتعلق بالمبادئ الإرشادية.
- تنفيذ ما يزيد عن ٥٠ زيارة ميدانية للمؤسسات الصحية لتوعيتهم حول المبادئ الإرشادية الوطنية وإطلاعهم على ما تم إنجازه ومعرفة آراءهم ومقترحاتهم بخصوص المبادئ الإرشادية الوطنية.
- تم توزيع استبيانين على كافة الأطباء المسجلين في دولة قطر استهدف الأول الاحتياجات التعليمية للأطباء فيما يتعلق بالمبادئ الإرشادية الوطنية في حين استهدف الثاني الحصول التغذية الراجعة من الأطباء المبادئ الإرشادية والمسارات المتعلقة بها التي تم اعتمادها ونشرها على موقع الوزارة.
- التشاور بشكل مستمر مع الخبراء في الاستراتيجيات الوطنية.
- نشر معلومات حول المبادئ الإرشادية الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة العامة.
- النشر بشكل دوري حول المبادئ الإرشادية الوطنية في الصحف الرسمية والدوريات التي تصدرها الوزارة.
- المشاركة في المحافل المحلية والدولية مثل: مؤتمر الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية، منتدى الشرق الأوسط للجودة والسلامة في الرعاية الصحية. المنتدى العالمي للجودة والسلامة في الرعاية الصحية.

التقييم والمتابعة

- لغرض التقييم والتحسين يتم جمع وتحليل المعطيات والمقاييس التالية:
 - تقارير استخدام موقع وزارة الصحة العامة وموقع Map of medicine والموقع المخصص الذي تم إعداده على الإلكتروني الخاص بوزارة الصحة للوصول إلى المبادئ الإرشادية والمسارات المتعلقة بها.
 - عدد الحضور في الفعاليات وأنشطة التوعية المتعلقة بالتعريف بالمبادئ الإرشادية الوطنية وتفاعل مجموعة أصحاب المصلحة المتعلقة بالمبادئ الإرشادية.
 - التغذية الراجعة وتقييم المشاركين في الفعاليات وأنشطة التوعية المتعلقة بالتعريف بالمبادئ الإرشادية الوطنية والإجراءات المتخذة حيالها.
 - تفاعل الجمهور مع يتم نشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة العامة.
 - تطوير إطارين عمل لمرحلة ما بعد التطبيق أحدهما بتنظيم المبادئ الإرشادية والأخرى لقياس أثر اتباع المبادئ الإرشادية على الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

دليل المستخدم المرجعي

تم وضع دليل مستخدم شامل ومرجعي يستعمل من قبل مستخدمي المبادئ الإرشادية الوطنية والمسارات الخاصة بها وتوفيره للمستخدمين على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الصحة العامة، يتضمن هذا الدليل:

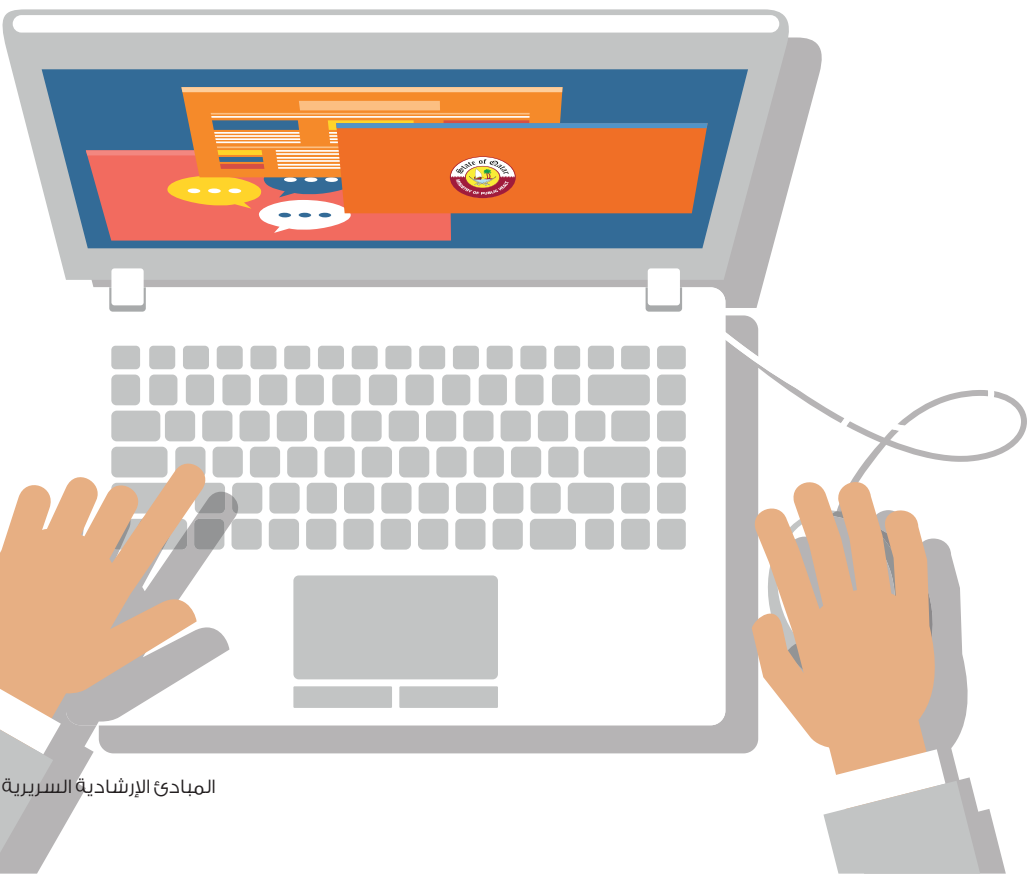
- الاختبار التجريبي للمبادئ الإرشادية والمسارات الوطنية
- التطبيق الفعلي ونشر المبادئ الإرشادية والمسارات على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة العامة لتكون متاحة للممارسين الصحيين والمؤسسات الصحية.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من العناصر الأساسية لدعم المبادئ الإرشادية السريرية خصوصاً ما يتعلق بالوصول إلى المبادئ الإرشادية السريرية والمسارات المتعلقة بها، ويمكن للمؤسسات الصحية التي تستخدم نظام Cerner الوصول إلى المسارات الوطنية عند نقطة الرعاية باستخدام نظام Cerner من خلال الدمج الموازي، في حين يمكن للمؤسسات الصحية التي لا التي تستخدم نظام Cerner الوصول إلى المسارات الوطنية مباشرة من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة العامة

للحصول على معلومات حول المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية:
<https://www.moph.gov.qa/national-clinical-guidelines-ar>

للوصول إلى المبادئ والمسارات الوطنية:
<https://www.moph.gov.qa/national-clinical-guidelines>
<http://meapp.mapofmedicine.com/mom/251/index.html>



المبادئ الإرشادية السريية الوطنية لدولة قطر

الإنجازات

- عقد ٦٠ ورشة عمل لتطوير المبادئ الإرشادية.
- نشر المبادئ الإرشادية والمسارات المتعلقة بها.
- مراجعة أطر العمل الخاصة بقياس أثر تطبيق المبادئ الإرشادية.
- إعداد قاعدة بيانات تتضمن الموضوعات والأولويات المقترحة لتطوير مبادئ إرشادية سريرية في المستقبل.
- عمل ما يزيد عن ٥٠ زيارة ميدانية للمؤسسات الصحية المختلفة في دولة قطر.
- تأسيس برنامج تعليم طبي مستمر معتمد في مؤسسة حمد الطبية خاص بالمبادئ الإرشادية الوطنية.
- إدراج المبادئ الإرشادية الوطنية ضمن برنامج التعليم المهني المستمر في مؤسسة الرعاية الصحية.
- التعاون مع منظمة الصحة العالمية في تقييم عملية تطوير المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية.

الاستمرارية والخطط المستقبلية

تعتبر وزارة الصحة العامة مبادرة تطوير المبادئ الإرشادية بمثابة نقطة انطلاق نحو إنشاء برنامج "مستمر" لوضع المبادئ الإرشادية السريرية ونشرها ومراجعتها سيعمل فريق المبادئ الإرشادية السريرية وبشكل مستمر على تنفيذ وتقييم وتحسين الأنشطة المتعلقة بتطوير المبادئ الإرشادية.

يقوم فريق العمل في الوقت الحالي وسيتم بالعمل على:

- التأكد من أن المبادئ الإرشادية الوطنية والمسارات التي تم تطويرها تواكب أحدث الممارسات العالمية.
- إدخال عمليات أكثر شمولاً للمراقبة المثلى لمؤشرات الأداء المتعلقة بالإجراءات والنتائج.
- الاستمرار بعملية تطوير المبادئ الإرشادية الوطنية والمسارات.
- البحث والاستطلاع حول إمكانية العمل على نطاق أوسع مع الخبراء وأصحاب المصلحة.